وسبعين حجابا من نور غلظ كل حجاب مسيرة
خمسمائة عام لولا ذلك لاحترقت حملة الكرسي
من نور حملة العرش وقيل المراد بالكرسي علمه
وقيل ملكه وقيل تصوير عظمته وتمثيل
مجرد وَلَا يَؤُدُهُ اي لا يشغله ولا يشق
عليه حِفْظُهُمَا اي السموات والارض
وَهُوَ الْعَلِيُّ اي الرفيع فوق خلقه المتعال
عن الاشباه والانداد الْعَظِيمُ اي الكبير
الذي لا شيء اعظم منه المستحقر بالاضافة
اليه كل ما سواه وهذه الاية تسمى اية
الكرسي مشتملة على امهات المسايل
الالهية فانها دالة على انه موجود واحد
في الالهية متصف بالحياة واجب
الوجود لذاته موجد لغيره اذ القيوم
هو القايم بنفسه المقيم لغيره منزه
عن التحيز والحلول مبرا عن التغير
والفتور لا تناسب الاشباح ولا يعتريه
ما يعتري الارواح مالك الملك والملكوت
ومبدع الاصول والفروع ذو البطش

الشديد

الشديد الذي لا يشفع عنده الا من اذن
له عالم بالاشياء كلها جليلها وخفيها كليها
وجزيئها واسع الملك والقدرة اي المقدور
كلما يصح ان يملك ويقدر عليه لا يوده شاق
ولا يشغله شان متعال عما يدركه وهم
عظيم لا يحيط به فهم ولذلك قال عليه
الصلوة والسلام ان اعظم اية في القران
اية الكرسي رواه مسلم وروي النسائي
وابن حبان وغيره انه صلى الله عليه
وسلم قال من قرا اية الكرسي في دبر
كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول
الجنة الا الموت فاذا مات دخل الجنة
وروي البيهقي في شعبه انه صلى الله
عليه وسلم قال لا يواظب عليها الا
صديق او عابد وروي البيهقي ايضا
ان من قراها اذا اخذ مضجعه امنه
الله على نفسه وجاره وجار جاره
والابيات حوله وعن ابي بن كعب
ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)